

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[28] بعد ذلك تخاطب الآية – في الختام – جميع الأقوام والملل، وتدعوهم إلى التسابق في فعل الخيرات بدل تبذير الطاقات في الإخلاق والتناحر، حيث تقول: (فاستبقوا الخيرات) مؤكدة أن "الجميع يكون مرجعهم وعودتهم إلى الله الذي يخبرهم في يوم القيامة بما كانوا فيه يخلفون: (إلى الله مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تخلصون). * * *